

```
ولادته:
```

ولد (قد ّس سر ّه الشّريف)، بمدينة تبريز في إيران، سنة ١٢٧٤ هـ..

دراسته وأساتذته:

بدأ (قد سسر السيريف)، بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى مدينة النجف الأشرف عام المسرة الشرف عام المستم الحوزوية، وبقي فيها مد ق أربعة وعشرين عامًا، ثم رجع إلى تبريز، ثم سافر إلى مدينة قم المقد سة، واستقر بها حتى وافاه الأجل، مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية، ومن أساتذته:

- ١ _ الشيخ محمَّد الإيرواني المعروف ب (الفاضل الإيرواني).
- ٢ _ الشيخ محمِّد الشربياني المعروف ب (الفاضل الشربياني□).
- ٣ _ الشيخ محمّد حسين الأردكاني المعروف ب (الفاضل الأردكاني).
 - ٤ _ الشيخ محمّد حسن المامقاني.
 - 0 _ الشيخ هادي الطهراني.
 - ٦ _ أبوه الميرزا محمّّد.

			VI		يسه	ι
•	ىە	مد	بحر	9	يسه	ىدر

سافر (قد ّس سرّه الشّريف)، إلى مدينة قم المقد ّسة، واستقر ّ بها حتّى وافاه الأجل، مشغولا ً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية، ومن تلامذته:

۱ _ الشيخ محمّد علي المدرّس الخياباني.

٢ _ نجله الميرزا رضا.

أقوال العلماء فيه:

۱ _ قال الشيخ محمّد حرز الدين النجفي (قدّس سرّه الشّريف) في معارف الرجال: «عالم فاضل، من وجوه أصحابنا الإمامية، مستقلّ برأيه مجتهد، صار مرجعاً في آذربيجان، مقلّداً في أرجائها، وكان مناهضاً للسلطة الحاضرة في إيران، وحائلاً دون م َن يرومها من ساسة الأجانب… له خ ُلق عال، وشرف نفس، ومكارم جزيلة».

۲ _ قال الشيخ محمّد محسن أغا بزرك الطهراني (قدّس سرّه الشّريف) في طبقات أعلام الشيعة: «فقيه جليل، وعالم كبير، ورئيس معروف». ٣ _ قال السيد محمد مهدي الإصفهاني الكاظمي (قدس سرة الشريف) في أحسن الوديعة: «من كبار
علماء إيران، وأحد مراجع الإمامية في هذا الزمان، كانت له الرئاسة العامة والمرجعية التامة في
تبريز... وقد وردت عليه من المصائب ما لا تخفى، فهو مجهول القدر، صابر على شدائد الدهر».

3 _ قال الشيخ محمّد هادي الأميني (قدّس سرّه الشّريف) في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «فقيه كبير، ومجتهد نحرير، وزعيم مقلّ َد معروف».

نشاطاته:

أو "لاً: كان (قد ّس سرّه الشّريف)، من المؤسّسين للنهضة الإسلامية لمواجهة الإلحاد والزندقة، والسياسات المخالفة للإسلام التي بدأت تنتشر في العالم الإسلامي.

ثانيا ً: مخالفته لقوانين الانتخابات التي سنسها السلاطين أواخر العهد القاجاري (مسألة المشروطة)، وله منها مواقف مشرسّفة.

ثالثاً: قام بفضح السياسة الاستعمارية التي انتهجها نظام رضا خان، وذلك عن طريق إلقاء الخطب والكلمات التي تُندّد بتلك السياسة.

```
رابعاً: رفضه الشديد أيَّام الشاه رضا خان لتشريع قانون الخدمة العسكرية الإلزامية، وتضامناً مع
                                     هذا الرفض عبّر المواطنون عن استنكارهم بإغلاق الأسواق.
                                                                                مؤلسهاته:
                                                    ١ _ المقالات الغروية في مباحث الألفاظ.
                                                                    ٢ _ الفوائد الفقهية.
                                                ٣ _ شرح تبصرة المتعلّمين للعّلامة الحلّي.
                                                              ٤ _ حاشية على منهج الرشاد.
                                                              0 _ حاشية على وسيلة النجاة.
                                                             ٦ _ رسالة في شرائط العوضين.
                                                                      ٧ _ رسالة في الربا.
                                                       ٨ _ رسالة في انتصاف المهر بالموت.
                                                                    ٩ _ رسالة في المشتق.
                                                                           ١٠ _ الربائية.
```

۱۱ _ دیوان شعر.

```
مؤلَّفاته باللغة الفارسية:
```

وفاته:

تُوفَّي (قدَّس سرَّه الشَّريف) في السادس من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٥١ هـ.، بمدينة قم المقدَّسة، وصلَّى على جثمانه الطاهر الفقيه الشيخ أبو القاسم الكبير، ودُفن بجوار مرقد السيَّدة فاطمة المعصومة (عليها السلام)، وأرَّخ الشيخ محمَّد علي الأُردوبادي عام وفاته بقوله:

يشير بوحيد إلى إسقاط واحد من مجموع أعداد التاريخ.

الهامش:

١ _ انظر الشيخ محمِّد حرز الدين النجفي، معارف الرجال ١ / ٣٧٤ رقم ١٨٠.

٢ _ انظر السيّد محسن الأمين العاملي، أعيان الشيعة ٧ / ٣٦٦ رقم ١٢٩٣.

٣ _ انظر الشيخ محمَّد محسن أغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة ١٤ / ٨٧٣ رقم ١٤٠٩.

٤ _ انظر السيد محمد مهدي الموسوي الإصفهاني الكاظمي، أحسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي
الشيعة ٢ / ٢٥٧ رقم ٩٠.

0 _ انظر الشيخ محمَّد هادي الأميني، معجم رجال الفكر والأدب ١ / حرف التاء.

٦ _ انظر السيّد محمّد الحسيني الجلالي، فهرس التراث ٢ / ٣١٧.

٧ _ انظر موقع الشيعة الإلكتروني